انطلاق لقاءات تقاسم وإغناء التدابير ذات الأولوية مع الفاعلين التربويين والشركاء بإقليم وزان

استهلت السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان مرفوقة بكل من رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية ورئيس مصلحة الموارد البشرية والشؤون العامة ورئيس مصلحة محو الأمية والتربية غير النظامية و مفتش في التخطيط ورئيس مكتب الاتصال ومواكبي جماعات الممارسات المهنية بنيابة وزان انطلاقة اللقاءات التواصلية الخاصة بتقاسم وإغناء التدابير ذات الأولوية بالثانوية التأهيلية عبد الله بن ياسين بوزان وذلك يوم السبت 4 أبريل 2014 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا مع مديرات ومديري المؤسسات التعليم العمومي والخصوصي بإقليم وزان وهي بالمناسبة المجموعة الأولى المستهدفة من مخطط تواصلي إقليمي لتقاسم وإغناء التدابير ذات الأولوية مع الفاعلين التربويين والشركاء على الصعيد الإقليمي و سيشمل فئة المفتشات والمفتشين والتلميذات والتلاميذ وجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ و الأطر الإدارية والتربوية العاملة بالنيابة و النقابات الأكثر تمثيلية و ممثلي المجالس المنتخبة والسلطات الإقليمية و الفاعلين في مجال التربية غير النظامية. كما ستنظم لقاءات محلية بالمؤسسات التعليمية لفائدة أعضاء المجالس التربوية ومجالس التدبير.

وقد افتتح اللقاء بكلمة بالمناسبة رحبت فيها السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية بالجميع منوهة بالمجهودات التي يبذلونها بصفتهم مديري ومديرات المؤسسات التعليمية وبالنتائج المتميزة التي تم تحقيقها في بعض العمليات والإجراءات الخاصة بتدبيرهم اليومي لمؤسساتهم ، بعد ذلك ولفترة زمنية قاربت ساعتين، قدمت النائبة الإقليمية عرضا مفصلا تطرقت فيه الى أربعة محاور تمثلت:

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان/ مكتب الاتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 05 . 37 . 46 . 03 . 49 / الفاكس : 05 . 37 . 46 . 03 . 38

- في السياق العام المتمثل في ما جاء به دستور المملكة في الفصلين 31 و32 ثم انتقلت إلى الحديث عن اللقاءات التشاورية وتطرقت الى أهدافها التشخيصية والاستشرافية وإلى الفئات المشاركة فيها وقدمت إحصائيات حول المشاركين والمشاركات في المشاورات الأخيرة التي نظمتها الوزارة وشاركت فيها نيابة وزان بفعالية وكذلك عدد المؤسسات والخلاصات التي خرجت بها هذه اللقاءات. ثم تطرقت إلى التدابير ذات الأولوية والتي تعد محور اللقاء التواصلي وهي خلاصة الاقتراحات والتوصيات التي أفرزتها اللقاءات التشاورية حول واقع وآفاق المدرسة المغربية وتحليل إشكالات واختلالات منظومة التربية والتكوين، وتتكون هذه التدابير من تسعة محاور وهي:
- التمكن من التعلمات الأساس والهدف منها تحسين العملية البيداغوجية وتحقيق النتائج المنتظرة منه ضمن غلاف زمني يمتد من 2013 إلى 2016.
- التحكم في اللغات الأجنبية: يهدف إلى الرفع من مستوى التحكم فيها لدى تلاميذ الثانوي الإعدادي وأيضا تدبير المسالك الدولية للباكالوريا المغربية
- دمج التعليم العام والتكوين المهني
- وتطرقت بعد ذلك إلى الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي لما لها من دور في تحفيز التفتح واليقظة عند التلاميذ وتشجيعهم على إبراز مواهبهم وتطوير روح المبادرة لديهم.
- ثم تطرقت عن تطوير العرض المدرسي من خلال تأهيل المؤسسات التعليمية من أجل ظروف استقبال ملائمة.
- وبالنسبة للتأطير التربوي ركزت على المصاحبة والتكوين عبر الممارسة من أجل تحسين كفاءة المدرسين الجدد.
- وفي محور الحكامة أشارت إلى ضرورة تدبير المؤسسات التعليمية من أجل تعزيز القدرات التدبيرية لهذه المؤسسات.

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان/ مكتب الاتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05

- ✓ وبخصوص تخليق المدرسة أكدت على ضرورة سيادة النزاهة والقيم من أجل محاربة السلوكيات اللا أخلاقية بالمدرسة.
- ✓ التكوين المهني.

لتختتم عرضها بالتطرق لمحور نظام التنزيل والتتبع. بعد ذلك قدمت منهجية العمل في ورشات والتي حددتها كالآتي:

- تكليف مواكبي جماعات الممارسات المهنية بتنشيط الورشات
- تقسيم المحاور التسعة على جماعات الممارسات المهنية الخمس ليتم توزيع المشاركين في خمس ورشات وهي كالآتي:

1. ورشة جماعة الممارسة المهنية دار الضمانة:
   - محور التمكن من التعلمات الأساسية
   - محور التمكن من اللغات الأجنبية
2. ورشة جماعة الممارسة المهنية اللكوس:
   - دمج التعليم العام والتكوين المهني
   - تثمين التكوين المهني
3. ورشة جماعة الممارسة المهنية التعاون:
   - الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي
   - تخليق المدرسة
4. ورشة جماعة الممارسة المهنية الوحدة:
   - تحسين العرض المدرسي

ورشة جماعة الممارسة المهنية جبل إسوال:

- التأطير التربوي

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان/ مكتب الاتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05

- الحكامة

بعد ساعتين من العمل في الورشات وفي جلسة عامة ، تم تقاسم نتائج الورشات بحضور ومتابعة السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية ، ليختتم اللقاء التواصلي على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بكلمة النائبة الإقليمية عبرت من خلالها على سعادتها لعدد المشاركين في هذا اللقاء والذي بالمناسبة فاق 126 مشارك بينهم 8 مشاركات وخمس مواكبي جماعات الممارسات المهنية و الباقي رؤساء المؤسسات التعليمية ، كما نوهت بجودة نتائج الورشات الخمس وانخراط أعضاء جماعات الممارسات المهنية في ورشاتهم الموضوعاتية ، كما تطرقت للقاءات المحلية التي سيسهر على تنظيمها مديرات ومديري المؤسسات التعليمية لفائدة المجالس التربوية (مجلس التدبير والمجلس التربوي) وذلك يوم الثلاثاء 14 أبريل 2015 كما جددت شكرها لكل المشاركين والمشاركات على انخراطهم الإيجابي في هذا اللقاء الخاص بتقاسم وإغناء التدابير ذات الأولوية متمنية للجميع عطلة سعيدة.

أحمد ضريف

رئيس مكتب الاتصال

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان/ مكتب الاتصال
مقر النيابة ـ شارع حمان الفطواكي ـ العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05